



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق

مركز تطوير المقاولاتية

مشروع مؤسسة اقتصادية كمذكرة تخرج وفق القرار
الوزاري 1275 المتمم والمعدل بموجب القرار 008
الموسوم بـ:

روضتي الذكية Rouadati Smart DZ

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر – مؤسسة اقتصادية، تخصص قانون إداري

فريق الاشراف:

اعداد الطالبتين:

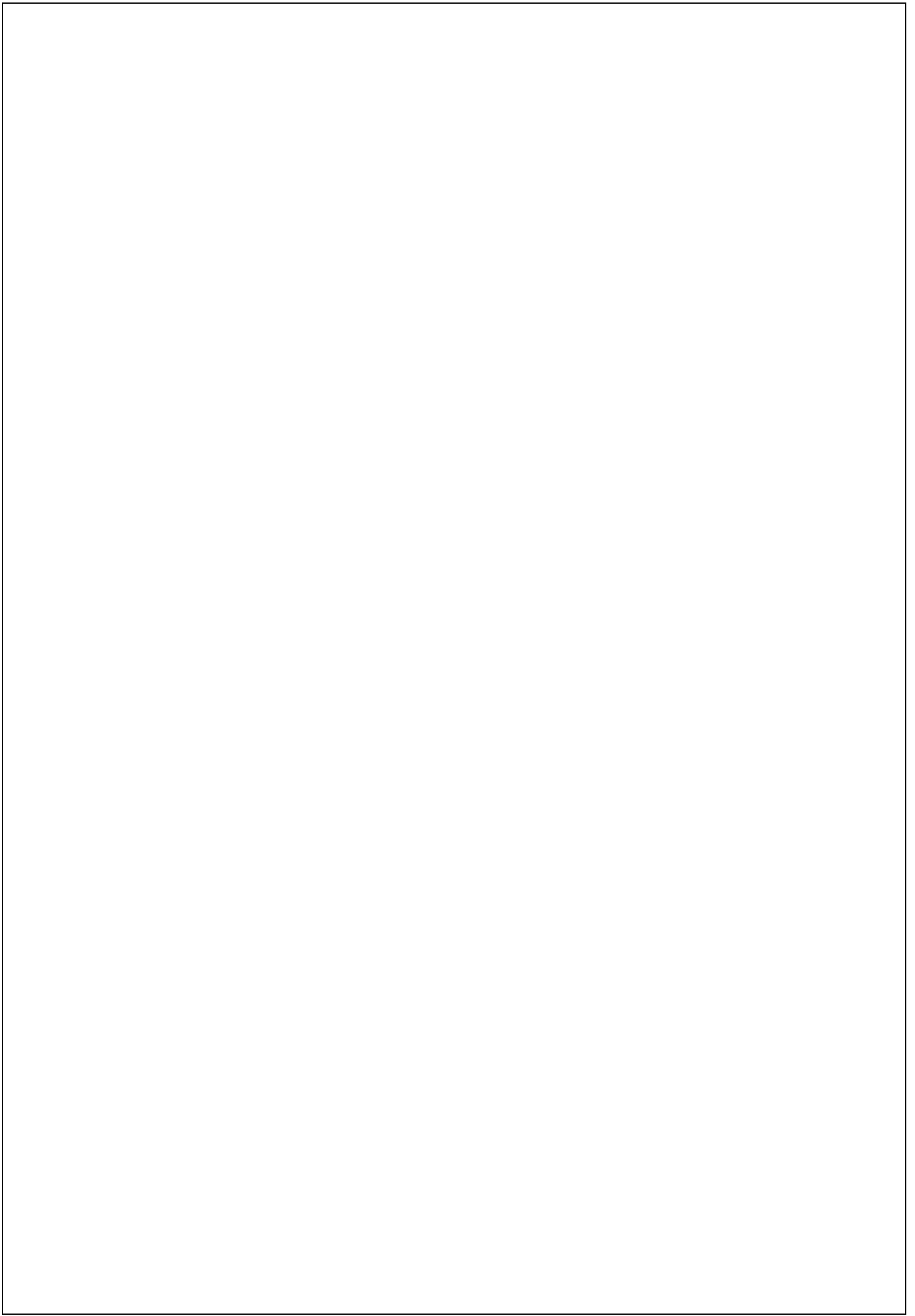
- لشقر مبروك

- بسخاواظ إيمان

- زرقون شاشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
لشقر مبروك	أستاذ محاضر أ	مشرفا أول
خنان أنور	أستاذ	رئيس اللجنة
بن أوزينة محمد	أستاذ محاضر أ	مناقشا
حمودين داود	أستاذ محاضر ب	مشرف ثاني
ثامر محمد بشير	أستاذ محاضر أ	مناقشا
لحرش نجيب	إطار	مناقشا
أولاد سعيد كريمة	إطار	مديرة روضة أطفال

الموسم الجامعي: 2025-2026





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق

مركز تطوير المقاولاتية

مشروع مؤسسة اقتصادية كمذكرة تخرج وفق القرار
الوزاري 1275 المتمم والمعدل بموجب القرار 008
الموسوم بـ:

روضتي الذكية Rouadati Smart DZ

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر – مؤسسة اقتصادية، تخصص قانون إداري

فريق الاشراف:

اعداد الطالبتين:

- لشقر مبروك

- بسخاواظ إيمان

- زرقون شاشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
لشقر مبروك	أستاذ محاضر أ	مشرفا أول
خنان أنور	أستاذ	رئيس اللجنة
بن أوزينة محمد	أستاذ محاضر أ	مناقشا
حمودين داود	أستاذ محاضر ب	مشرف ثاني
ثامر محمد بشير	أستاذ محاضر أ	مناقشا
لحرش نجيب	إطار	مناقشا
أولاد سعيد كريمة	إطار	مديرة روضة أطفال

الموسم الجامعي: 2025- 2026

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقنا وأعانا على إتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد أولا وآخرا والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

في ختام هذا الجهد العلمي الذي يمثل ثمرة مسار دراسي حافل بالتحصيل والاجتهاد يسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة التي كانت بالنسبة لنا تجربة علمية وعملية متميزة.

وفي هذا المقام، نتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف: لشقر مبروك الذي كان له الفضل الكبير في توجيهنا ومرافقتنا طيلة فترة إعداد هذه المذكرة حيث لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة وساهم بآرائه العلمية الرصينة في تصحيح مسار العمل وتقويمه مما كان له بالغ الأثر في تحسين جودة هذا البحث وإخراجه في صورته النهائية.

كما نعبر عن جزيل شكرنا وامتناننا إلى مركز تطوير المقاولاتية الذي لعب دورا محوريا في تأطيرنا ومرافقتنا خلال مختلف مراحل إنجاز مشروع المؤسسة المصغرة المعنون بـ "روضتي الذكية"، حيث وفر لنا بيئة مناسبة للتعلم والتطبيق، وساهم من خلال برامج التكوينية وتوجيهاته العملية في تعزيز روح المبادرة لدينا وتنمية قدراتنا في مجال المقاولاتية، مما مكنا من بلورة فكرة المشروع وتطويرها وفق أسس علمية ومنهجية حديثة وجعلنا أكثر إدراكا لمتطلبات سوق العمل وآليات إنشاء المؤسسات الاقتصادية.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الطاقم الإداري، وكل العاملين بالمؤسسة الجامعية على ما قدموه من تسهيلات وخدمات ساعدتنا على إتمام دراستنا في أحسن الظروف.

ولا ننسى أن نعبر عن امتناننا لكل من مد لنا يد العون من زملاء الدراسة والأصدقاء الذين شاركوا هذا المشوار وكانوا سندًا لنا من خلال تبادل الأفكار وتقديم الدعم المعنوي، مما ساهم في تذليل الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذه المذكرة.

وفي الأخير، نتقدم بأصدق عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى عائلاتنا الكريمة التي كانت الداعم الأول لنا في مسيرتنا الدراسية حيث لم تبخل علينا بالدعم المعنوي والمادي ووفرت لنا الظروف الملائمة للنجاح وكان لصبرهم وتشجيعهم المستمر الأثر الكبير في تحفيزنا على المثابرة والاجتهاد حتى بلوغ هذه المرحلة.

وفي الختام، نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه الخير وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به كل من يطلع عليه.

ملخص:

تتناول هذه المذكرة مشروع مؤسسة مصغرة بعنوان "روضتي الذكية"، والذي يهدف إلى تطوير تطبيق رقمي حديث لتسيير رياض الأطفال وتحسين جودة الخدمات المقدمة. يركز المشروع على توظيف تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عملية تسجيل الأطفال ومتابعتهم بشكل إلكتروني وآمن. كما يتيح التطبيق لأولياء الأمور إمكانية الاطلاع على بيانات أبنائهم ومتابعة أنشطتهم اليومية داخل الروضة. من جهة أخرى، يوفر النظام لوحة تحكم خاصة بإدارة الروضة لتنظيم الملفات والأرشيف الرقمية لكل طفل. يساهم هذا المشروع في تقليل الاعتماد على الطرق التقليدية الورقية وتحسين كفاءة التسيير الإداري. ويعزز كذلك التواصل بين الروضة والأولياء بطريقة سريعة وفعالة. يعتمد المشروع على نموذج عمل رقمي قابل للتوسع مستقبلاً ليشمل خدمات إضافية. كما يأخذ بعين الاعتبار خصوصية البيانات وأمن المعلومات. ويتوقع أن يحقق هذا التطبيق قيمة مضافة في قطاع التعليم التحضيري في الجزائر. في الختام، يمثل مشروع "روضتي الذكية" خطوة نحو رقمنة قطاع الطفولة المبكرة ومواكبة التطور التكنولوجي.

Résumé:

La présente note traite d'un projet de micro-entreprise intitulé « Rouadati Smart DZ », qui vise à développer une application numérique moderne pour la gestion des crèches et l'amélioration de la qualité des services fournis. Le projet repose sur l'utilisation des technologies de l'information pour faciliter l'inscription des enfants et assurer leur suivi de manière électronique et sécurisée. L'application permet également aux parents de consulter les données relatives à leurs enfants et de suivre leurs activités quotidiennes au sein de la crèche. D'autre part, le système met à la disposition de la direction de la crèche un tableau de bord dédié à la gestion des dossiers et à l'archivage numérique de chaque enfant. Ce projet contribue à réduire la dépendance aux méthodes traditionnelles sur papier et à améliorer l'efficacité de la gestion administrative. Il renforce également la communication entre l'école maternelle et les parents de manière rapide et efficace. Le projet repose sur un modèle de fonctionnement numérique évolutif, pouvant s'étendre à l'avenir pour inclure des services supplémentaires. Il prend également en compte la confidentialité des données et la sécurité de l'information. Cette application devrait apporter une valeur ajoutée au secteur de l'éducation préscolaire en Algérie. En conclusion, le projet « Ma crèche intelligente » représente un pas vers la numérisation du secteur de la petite enfance et l'adaptation aux évolutions technologiques.

المقدمة:

تتمثل دوافع المقاول في مجموعة من العوامل التي تدفعه إلى تبني السلوك المقاواني، حيث تنبع أساسا من المواقف الفكرية الإيجابية الناتجة عن التجارب والخبرات السابقة التي مر بها المقاولون واستفادوا منها، إضافة إلى العادات المقاواني التي تتشكل من خلال تكرار السلوك الناجح حتى يصبح نمطا ثابتا، فضلا عن الرغبة في تلبية حاجات مختلفة بعد إدراكها ومنحها قيمة وأهمية. وفي المقابل، تحفز هذه الدوافع بجملة من الحوافز، من بينها تحقيق الذات والطموحات، والشعور بالحرية والاستقلالية، وتوفير المنافع والوظائف للمجتمع، إلى جانب تحقيق فوائد اقتصادية من خلال تطوير السلع والخدمات والمساهمة في تنمية الأسواق والثروة الوطنية والازدهار. غير أن العمل المقاواني يتطلب جهودا شخصية كبيرة، إذ يفرض العمل لساعات طويلة وبذل جهد مستمر والتضحية ببعض جوانب الحياة مع محدودية الحياة الاجتماعية وقلة أوقات الفراغ، إضافة إلى تقليص الوقت المخصص للعائلة والأصدقاء، فضلا عن ضرورة تحمل مخاطر الاستثمار المالي الكبير. وتعد الرقمنة من أهم التحولات التي يشهدها العالم المعاصر حيث أصبحت ركيزة أساسية لتطوير مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع الطفولة لما توفره من حلول مباشرة تساهم في تحسين جودة الخدمات وتعزيز كفاءة التسيير الإداري والتربوي، وفي هذا الإطار يهدف مشروع روضتي الذكية إلى توظيف التكنولوجيا في تسيير شؤون الروضة بما يحقق السرعة والشفافية والأمان في تقديم الخدمات.

حرص المشرع الجزائري على تنظيم مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 19-253 الذي يحدد شروط إنشاء الروضات وتنظيمها وسيرها ومراقبتها بما يضمن توفير بيئة آمنة ومناسبة لنمو الطفل من الجوانب التربوية والنفسية، كما أن اعتماد مشروع روضتي الذكية على الانظمة الرقمية في تسيير بيانات الاطفال وأوليائهم يستوجب الامتثال لأحكام حماية البيانات الشخصية التي عززها القانون رقم 11-25 المعدل والمتمم للقانون رقم 07-18 والمتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات بما يكفل ضمان سرية البيانات وأمنها واحترام خصوصية أصحابها.

وعليه، يجمع مشروع روضتي الذكية بين الالتزام بالاطار القانوني المنظم لمؤسسات الطفولة وتبني الرقمنة الآمنة، بما يضمن تقديم خدمات تربوية وإدارية حديثة.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للمشروع وفكرته:

❖ المطلب الأول: مصادر فكرة مشروع "روضتي الذكية":

وتعد فكرة مشروع "روضتي الذكية" امتدادا طبيعيا للتحول الرقمي الذي يشهده قطاع التعليم على المستوى العالمي، حيث أصبح اعتماد النظم المعلوماتية والتطبيقات الذكية في تسيير المؤسسات التربوية ضرورة ملحة لتحسين جودة الخدمات وتسهيل الإدارة.

كما تستند الفكرة إلى التجارب المعتمدة في أنظمة إدارة المؤسسات التربوية التي تتيح رقمنة عمليات التسجيل وأرشفة البيانات ومتابعة الأولياء، غير أن مشروع "روضتي الذكية" يتميز بكونه موجهًا خصيصًا لرياض الأطفال بما يتناسب مع خصوصية هذه المرحلة التعليمية. إضافة إلى ذلك، فإن المشروع يستجيب لحاجة واقعية ملاحظة في بعض السياقات المحلية ومنها الجزائر تتمثل في الاعتماد على الإجراءات الورقية التقليدية وصعوبة تنظيم المعطيات ومتابعتها بشكل فعال.

وعليه، فإن مشروع "روضتي الذكية" يجمع بين التوجهات العالمية في الرقمنة التربوية والحاجات الميدانية المحلية بهدف اقتراح حل رقمي متكامل يساهم في تحسين تسيير رياض الأطفال وتطوير التواصل بين الروضة وأولياء الأطفال.

❖ المطلب الثاني: أهمية مشروع " روضتي الذكية":

تعد أهمية مشروع "روضتي الذكية" كبيرة من الناحيتين التربوية والتقنية، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التعليم في الجزائر ويمكن إبرازها في النقاط التالية:

. يهدف المشروع إلى تحديث تسيير رياض الأطفال من خلال اعتماد نظام رقمي يسهل عملية التسجيل والمتابعة الإدارية وتنظيم المعلومات الخاصة بالأطفال والأولياء، مما يقلل من الأخطاء الورقية ويحسن من جودة التسيير.

. كما يساهم في تعزيز التواصل بين الروضة والأولياء عبر تطبيق تمكنهم من متابعة حالة أطفالهم ومعرفة الأنشطة والملاحظات التربوية بشكل مستمر وسريع وهو ما يرفع من مستوى الشفافية والثقة.

. ومن الناحية التنظيمية يساعد المشروع على أرشفة بيانات الأطفال بشكل آمن ومنظم داخل كل روضة على حدة مما يضمن سهولة الوصول إلى المعلومات وحمايتها خاصة عند الحاجة إليها في المتابعة أو التحليل الإداري.

إضافة إلى ذلك، يساهم "روضتي الذكية" في تحسين جودة الخدمات التربوية عبر توفير أدوات مساعدة للإدارة والمربين مثل تتبع الحضور وإدارة الأقسام وتسجيل الملاحظات التربوية بشكل دقيق. وأخيراً، يمثل المشروع خطوة نحو رقمنة قطاع الطفولة المبكرة في الجزائر بما ينسجم مع التوجه العام نحو الإدارة الإلكترونية وتحديث الخدمات العمومية مما ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء وجودة التعليم التمهيدي.

وصف فكرة المشروع:

❖ تسمية المشروع وموقع المشروع:

يرتكز هذا المشروع على تطوير تطبيق رقمي تحت تسمية "روضتي الذكية" وهو منصة ذكية موجهة لتسيير وتسهيل عملية تسجيل وإدارة الأطفال داخل رياض الأطفال بطريقة رقمية حديثة. وقد تم اختيار ولاية غرداية كمنطقة انطلاق أولى لنشر التطبيق وذلك لعدة اعتبارات أهمها ضعف مستوى الرقمنة في هذا المجال داخل الولاية مما يجعلها بيئة مناسبة لاختبار المشروع وتطويره، إضافة إلى القرب الجغرافي من أصحاب المشروع مما يسهل عملية المتابعة والتطبيق الميداني. كما أن الهدف الاستراتيجي للمشروع يتمثل في التوسع مستقبلاً ليشمل مختلف ولايات الجزائر مع إمكانية تعميم التجربة على المستوى الوطني.

❖ وصف المشروع:

يتمثل منتج مشروع "روضتي الذكية" في تطبيق رقمي ذكي موجه لتسيير رياض الأطفال يتيح رقمنة عملية التسجيل، وتنظيم البيانات الخاصة بالأطفال، وتمكين الأولياء من متابعة وضعيتهم أبنائهم داخل الروضة بطريقة سهلة وآمنة. يقوم التطبيق على نظام معلوماتي متكامل يربط بين إدارة الروضة والأولياء، مع توفير فضاء خاص لكل ولي بعد التسجيل يتم الدخول إليه عبر كلمة مرور تمنح له في وصل التسجيل.

ويتميز هذا المنتج عن الحلول أو الطرق التقليدية والبرامج المشابهة بعدة نقاط أساسية أهمها أنه:

- يوفر نظام أرشفة رقمي محلي لكل روضة مما يضمن خصوصية البيانات واستقلالية كل مؤسسة بخلاف الأنظمة العامة التي تعتمد على قاعدة بيانات موحدة.

- كما يتميز بسهولة الاستخدام وواجهة مبسطة تناسب مختلف الفئات، إضافة إلى تمكين التسجيل عن بعد دون الحاجة إلى التنقل، مما يوفر الوقت والجهد للأولياء وإدارة الروضة. كذلك يتيح التطبيق متابعة دقيقة ومنظمة لملفات الأطفال مع تقليل الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية مما يعزز من جودة التسيير الإداري ويجعل العملية أكثر شفافية وكفاءة.

❖ مراحل الإنتاج:

أما فيما يخص مراحل إنتاج المشروع فإنه يمر بعدة خطوات تبدأ بالتصميم التحليلي للنظام وتحديد الاحتياجات ثم مرحلة تطوير البرمجيات وبناء قاعدة البيانات يليها الاختبار والتجريب داخل روضات نموذجية بولاية غرداية ثم مرحلة الإطلاق الرسمي والتحديث المستمر.

ويتطلب المشروع تجهيزات مادية تتمثل أساسا في حواسيب، خوادم محلية أو سحابية، اتصال إنترنت مستقر، إضافة إلى برمجيات تطوير وإدارة قواعد البيانات.

❖ التوظيف:

وبخصوص التوظيف فإن المشروع يحتاج إلى يد عاملة متخصصة تشمل:

- مطوري تطبيقات

- مختصين في قواعد البيانات

- تقني صيانة ودعم

- إضافة إلى مسؤولين عن المتابعة والتنسيق مع الروضات

- كما يمكن الاستعانة بموظفين إداريين في مرحلة التوسع لضمان حسن سير النظام وتقديم الدعم التقني والتربوي للمستخدمين.

❖ الإجابة على الأسئلة الخمسة:

- يرتكز مشروع "روضتي الذكية" على تطوير خدمة رقمية تتمثل في تطبيق ذكي لتسيير وإدارة رياض الأطفال، حيث يهدف إلى رقمنة عملية التسجيل والمتابعة وتخزين بيانات الأطفال بطريقة منظمة وآمنة.

- ويستهدف هذا المشروع بالدرجة الأولى رياض الأطفال والأولياء باعتبارهم الفئة المستفيدة المباشرة، إذ يتيح للأولياء تسجيل أبنائهم عن بعد ومتابعة معلوماتهم بسهولة، كما يساعد إدارات الروضات على تحسين التسيير الإداري وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية.

- أما من حيث الموقع فقد تم اختيار ولاية غرداية كمرحلة أولى لإطلاق التطبيق مع اعتماد قنوات توزيع رقمية عبر الإنترنت والتطبيقات الذكية على أن يتم التوسع لاحقا نحو باقي ولايات الجزائر في إطار استراتيجية انتشار تدريجية.

- وفيما يتعلق بطريقة التشغيل يعتمد المشروع على تطوير منصة إلكترونية مدعومة بقاعدة بيانات مركزية أو محلية لكل روضة يتم من خلالها حفظ ومعالجة المعلومات بشكل آمن، مع توفير واجهة استخدام سهلة للأولياء والإداريين. ويتطلب ذلك فريق عمل يضم مطوري

برمجيات، مختصين في قواعد البيانات، تقنيين للدعم والصيانة، إضافة إلى طاقم إداري للتنسيق والمتابعة.

- أما سبب اختيار هذه الفكرة فيعود إلى الحاجة الملحة لرقمنة قطاع رياض الأطفال في الجزائر، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف في استخدام التكنولوجيا مثل ولاية غرداية وبعض الولايات الأخرى، إضافة إلى تسهيل الخدمات على الأولياء وتحسين جودة التسيير الإداري داخل الروضات، مع قابلية المشروع للتوسع وطنيا وتحقيق أثر إيجابي واسع على المدى البعيد.

المطلب الثالث: نموذج الأعمال "BMC":

يعد نموذج الأعمال (BMC) من الأدوات الحديثة التي تستخدم لتحليل وتصميم المشاريع حيث يسمح بتقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول كيفية خلق القيمة وتقديمها وتحقيق الإيرادات. وفي إطار مشروع "روضتي الذكية"، الذي يهدف إلى رقمنة تسيير رياض الأطفال في الجزائر تم اعتماد هذا النموذج لتوضيح مختلف مكونات المشروع:

- عرض القيمة: (Value Proposition)

يمثل عرض القيمة العنصر الأساسي الذي يميز المشروع عن غيره من الحلول التقليدية. ويهدف مشروع "روضتي الذكية" إلى رقمنة تسيير رياض الأطفال من خلال توفير نظام إلكتروني متكامل يُسهل عملية تسجيل الأطفال ومتابعتهم. كما يُمكن أولياء الأمور من متابعة أبنائهم بشكل لحظي، ويساهم في تقليل الأخطاء الإدارية الناتجة عن الاعتماد على الطرق الورقية. إضافة إلى ذلك، يوفر المشروع أرشفة رقمية مستقلة لكل روضة، مع منح كل ولي كلمة مرور خاصة يتم تسليمها عبر إيصال التسجيل للدخول إلى التطبيق.

- الموارد الرئيسية: (Key Resources)

تعتمد فعالية المشروع على توفر مجموعة من الموارد الأساسية التي تمكنه من العمل. ومن أبرز هذه الموارد الفريق التقني المختص في تطوير البرمجيات، والخوادم وقواعد البيانات التي تستخدم لتخزين المعلومات، بالإضافة إلى التطبيق الإلكتروني ومنصة الويب. كما تعد العلامة التجارية "روضتي الذكية" موردا مهما لتعزيز الهوية، إلى جانب فريق الدعم الفني الذي يضمن استمرارية الخدمة، وأنظمة الحماية التي تؤمن البيانات.

- الأنشطة الرئيسية: (Key Activities)

تتمثل الأنشطة الرئيسية في العمليات الأساسية التي يعتمد عليها المشروع لضمان تقديم خدماته بكفاءة. وتشمل هذه الأنشطة تطوير التطبيق وتحديثه بشكل مستمر، إدارة قواعد البيانات الخاصة بالأطفال وال رياض، توفير لوحة تحكم مخصصة لكل روضة، بالإضافة إلى تقديم الدعم التقني والصيانة الدورية. كما تندرج حماية البيانات وضمان الأمن السيبراني ضمن الأولويات إلى جانب الأنشطة التسويقية التي تهدف إلى استقطاب عدد أكبر من رياض الأطفال.

- الشركاء الرئيسيون: (Key Partners)

يمثل الشركاء الرئيسيون الجهات التي يساهم تعاونها في دعم نجاح المشروع وضمان استمراريته. وفي هذا السياق، يشمل الشركاء رياض الأطفال الخاصة والعمومية باعتبارها المستخدم الأساسي للنظام،

إضافة إلى مزودي خدمات البرمجيات والتطوير التقني الذين يتولون تصميم التطبيق وصيانته، ومزودي خدمات الاستضافة السحابية المسؤولين عن تخزين البيانات. كما تعد مديريات التربية من الجهات المهمة لضمان توافق المشروع مع الأطر التنظيمية المعمول بها في الجزائر، إلى جانب شركات الدفع الإلكتروني التي قد تُستخدم لتسهيل عمليات الاشتراك مستقبلاً.

- علاقات الزبائن: (Customer Relationships)

يرتكز المشروع على بناء علاقات مستدامة مع المستخدمين من خلال توفير دعم فني مستمر لمديري الرياض، وخدمات تواصل فعالة مع أولياء الأمور عبر الإشعارات الفورية. كما يتم تقديم دورات تدريبية للإداريين لضمان حسن استخدام النظام، إلى جانب توفير خدمة عملاء لمعالجة الاستفسارات والمشكلات. وتعزز هذه العلاقات من خلال التحديثات المستمرة التي تستجيب لاحتياجات المستخدمين.

- القنوات: (Channels)

تشير القنوات إلى الوسائل التي يتم من خلالها إيصال الخدمة إلى المستخدمين. ويعتمد المشروع على تطبيق الهاتف المحمول ومنصة ويب مخصصة لإدارة الرياض، إضافة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تسويقية فعالة. كما يتم اعتماد التواصل المباشر مع رياض الأطفال من خلال الزيارات الميدانية، وتنظيم حملات تعريفية داخل القطاع التربوي للتعريف بالخدمة.

- شرائح الزبائن: (Customer Segments)

يستهدف المشروع عدة فئات من المستخدمين، حيث تُعد رياض الأطفال الخاصة الفئة الأساسية المستهدفة في المرحلة الأولى، على أن يتم توسيع الخدمة لتشمل الرياض العمومية مستقبلاً. كما يُعد أولياء الأمور من المستخدمين النهائيين للتطبيق، إلى جانب الإداريين والمشرفين داخل الرياض. وتشمل الشرائح أيضاً المؤسسات التربوية المهتمة بتبني الحلول الرقمية.

- هيكل التكاليف: (Cost Structure)

يتضمن هيكل التكاليف جميع النفقات المرتبطة بتشغيل المشروع وتطويره. وتشمل هذه التكاليف تكاليف تطوير البرمجيات وتحديثها، ومصاريف استضافة الخوادم، ورواتب الفريق التقني والإداري بالإضافة إلى تكاليف التسويق والإعلانات. كما تندرج تكاليف الأمن السيبراني والصيانة الدورية ضمن المصاريف الأساسية لضمان استمرارية الخدمة.

- مصادر الإيرادات: (Revenue Streams)

تعتمد استدامة المشروع على تنوع مصادر الإيرادات، حيث يُمكن تحقيق دخل من خلال الاشتراكات الشهرية أو السنوية التي تدفعها رياض الأطفال مقابل استخدام النظام. كما يمكن فرض رسوم على تسجيل الأطفال، وتقديم خدمات إضافية مدفوعة مثل التقارير والإحصائيات المتقدمة. إضافة إلى ذلك، يمكن للمشروع الاستفادة من الشراكات مع المؤسسات التعليمية، أو الحصول على دعم حكومي في إطار تشجيع التحول الرقمي في الجزائر.

الشركاء الرئيسيون .رياض الأطفال .مختصين في التربية والتعليم .شركات الدفع الالكتروني .مطورو البرمجيات	الأنشطة الرئيسية .تطوير وتحديث تطبيق "روضي الذكية" .إدارة قاعدة بيانات الأطفال ورياض الأطفال .توفير لوحة تحكم لكل روضة .الدعم التقني والصيانة المستمرة .تأمين البيانات وحماية الخصوصية .تسويق التطبيق واستقطاب رياض جديدة	عرض القيمة .تسهيل إدارة روضة .تحسين التواصل بين الروضة وأولياء .متابعة يومية لحالة الطفل .تقارير فورية .تقليل الاعتماد على الأوراق	العلاقة مع العملاء .دعم فني مباشر لرياض الأطفال .خدمة عملاء عبر الهاتف والتطبيق .إشعارات فورية للأولياء .تدريب إداري الرياض على استخدام النظام .تحديثات دورية وتحسينات بناءً على التغذية الراجعة	العملاء [الشرائح المستهدفة] .رياض الأطفال .أولياء الأطفال .إداري ومشرفي رياض الاطفال .مؤسسات تربوية مهتمة بالرقمنة
	الموارد الرئيسية .فريق تطوير برمجيات .خوادم وقواعد بيانات .فريق دعم فني وإداري		قنوات توزيع .تطبيق الهاتف .التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي .حملات تعريفية في المؤسسات التربوية	

المداخل [مصادر الدخل] . اشتراكات شهرية أو سنوية من رياض الأطفال . رسوم تسجيل لكل طفل . عقود شراكة مع مؤسسات تعليمية . خدمات إضافية مدفوعة	تكاليف . تطوير البرمجيات والتحديثات . استضافة السيرفرات وقواعد البيانات . رواتب الفريق التقني والإداري . التسويق والإعلانات . دعم فني وصيانة مستمرة
---	--

المطلب الرابع: تحليل SWOOT:

نقاط القوة الداخلية :	نقاط الضعف الداخلية:	الفرص الخارجية :	التحديات الخارجية :
فريق متكامل الخبرات	محدودية التمويل الاولي	دعم حكومي للمؤسسات الناشئة	تغيير التشريعات و اللوائح
فريق عميق للسوق المحلي	عدم وجود خبرة سوقية	نمو القطاع التربوي	منافسة اجنبية محتملة
منتج مخصص للبيئة الجزائرية	اعتماد على شركاء تقنيين	توجه نحو الرقمنة	مقاولة التغيير التقليدية

الفصل الثاني: دراسة السوق والاستراتيجية التسويقية:

المطلب الأول: تحديد السوق والزبائن:

بناء على محتوى الاستبيانين المرفقين (استبيان الأولياء واستبيان الروضة)، يمكن تحليل السوق وتحديد الفئات المستهدفة بدقة كالآتي:

1. تحليل السوق:

السوق المستهدف هو قطاع التعليم المبكر والخدمات الرقمية التعليمية. يتضح أن المشروع يهدف إلى سد الفجوة في التواصل والتعامل الورقي التقليدي بين المؤسسات التعليمية (الروضات) وأهالي الأطفال.

* نوع السوق: {B2B} التعامل مع الروضات، {B2C} التعامل مع الأولياء:

* حالة السوق: سوق يبحث عن "الرقمنة" حيث تركز الأسئلة على مدى قبول الانتقال من المراسلات الورقية إلى تطبيق ذكي يُسهل متابعة الطفل.

2. تحديد الزبائن المستهدفين:

ينقسم الزبائن إلى فئتين أساسيتين:

✓ الفئة الأولى: المؤسسات (الروضات والحضانات)

هم "المستخدمون الأساسيون" للنظام لإدارة عملياتهم اليومية.

▪ الخصائص: الروضات التي تعاني من ضياع البيانات أو صعوبة التواصل مع عدد كبير من الأولياء.

▪ الاحتياجات المحددة (من واقع الاستبيان):

.تنظيم بيانات الأطفال والعمال رقمياً.

.تسجيل الحضور والغياب والمستحقات المالية.

.إرسال التنبيهات والنشاطات اليومية للأولياء بسرعة.

.تقليل الاعتماد على الأوراق والكراريس.

✓ الفئة الثانية: الأفراد (أولياء الأمور)

هم "المستفيدون النهائيون" الذين يقررون مدى نجاح التطبيق بناء على تجربتهم.

▪ الخصائص: الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في سن (5 سنوات) ويمتلكون هواتف ذكية.

▪ الاحتياجات المحددة (من واقع الاستبيان):

.الأمان والاطمئنان: متابعة حالة الطفل (الوجبات، النوم، الحالة الصحية) لحظة بلحظة.

.سهولة التواصل: استقبال الإعلانات المدرسية والواجبات دون الحاجة للاتصال الهاتفي.

. التوثيق: الحصول على صور وفيديوهات لنشاطات أطفالهم.

. التنبيهات: معرفة مواعيد دفع الأقساط الشهرية أو الأحداث الهامة.

3. الميزة التنافسية:

من خلال الاستبيانين يتضح أن القيمة المضافة التي ستقدمها هي "الشفافية والتحكم":

* للمدير: سيطرة كاملة على الإدارة المالية والإدارية.

* للولي: راحة بال تامة من خلال نافذة رقمية مفتوحة على يوميات طفله.

4. ملخص شرائح العملاء:

الشريحة	التحدي الحالي	الحل المقترح
مدراء الروضات	فوضى الملفات الورقية وصعوبة التحصيل المالي	لوحة تجكم رقمية شاملة للإدارة
المربيون/ المربيات	تضييع الوقت في كتابة الملاحظات لكل طفل يدويا	تحديث حالة الطفل بضغطة زر عبر التطبيق
أولياء الأمور	عدم معرفة تفاصيل يوم الطفل	إشعارات فورية وتقارير يومية مصورة

المطلب الثاني: دراسة المنافسين:

✓ المنافسون المباشرون (تطبيقات ومنصات إدارة الروضات):

هم الشركات التي تقدم تطبيقات هواتف ذكية مصممة خصيصا لإدارة الروضات وتسهيل التواصل مع الأولياء في الجزائر أو المنطقة:

- منصة "روضتي ديزاد": تعتبر من أكبر المنافسين المحليين حيث تقدم منصة رقمية متخصصة ومجتمعا افتراضيا كبيرا لمديرات الروضات، وتركز على الاستشارات الإدارية والتربوية.
- تطبيقات إدارة المدارس المحلية: تظهر بعض الشركات البرمجية الجزائرية الناشئة التي تقدم حلولاً لإدارة المؤسسات التربوية (مثل أنظمة تسجيل الغيابات والتحصيل المالي) ولكنها قد تفتقر إلى واجهة عصرية موجهة للأولياء.

✓ المنافسون غير المباشرين (بدائل التواصل التقليدية):

- هم الوسائل التي يستخدمها الأولياء والمدراء حاليا وتغنيهم عن استخدام تطبيق متخصص:
- مجموعات فيسبوك وواتساب: هي المنافس الأكبر حاليا في الجزائر لسهولة استخدامها ومجانيته، حيث تستخدم لإرسال الصور والإعلانات.
- الدفاتر الورقية (الكراس اليومي): لا تزال الكثير من الروضات في الجزائر تعتمد على الكراس التقليدي لتدوين ملاحظات الأكل والنوم والنشاطات.
- تطبيقات التواصل الاجتماعي العامة: لعرض نشاطات الروضة التسويقية.

المطلب الثالث: المزيج التسويقي P7:

- المنتج:

- تطبيق رقمي لإدارة الروضة يربط بين الإدارة، المعلمات، وأولياء الأمور
- خدمات متابعة يومية للطفل (الحضور، الأنشطة...)
- تقارير دورية عن تطور الطفل (تعليمي وسلوكي)
- نظام إشعارات فورية للأولياء
- أرشفة رقمية لملفات الأطفال لكل روضة بشكل مستقل
- دعم فني وخدمة ما بعد البيع للروضات

- السعر:

- اشتراك شهري للروضات
- تسعير متفاوت حسب حجم الروضة وعدد الأطفال
- عروض وخصومات للروضات الجديدة أو الاشتراكات طويلة المدى.

- التوزيع / المكان:

- التطبيق متاح عبر الهواتف
- لوحة تحكم عبر الويب لإدارة الروضة
- الوصول للخدمة في أي وقت ومن أي مكان
- استضافة محلية أو سحابية مع مراعاة ضعف الإنترنت في بعض المناطق

- الترويج:

- التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- زيارات ميدانية للروضات وعروض تجريبية
- شراكات مع مديريات التربية أو جمعيات الطفولة
- فيديوهات توضيحية لكيفية استخدام التطبيق
- الاعتماد على التسويق الشفهي

- الأفراد:

- فريق دعم تقني لمساعدة الروضات
- تدريب المعلمات على استخدام التطبيق
- موظفو خدمة العملاء للتواصل مع الأولياء
- التركيز على مهارات التواصل والسرعة في الاستجابة

- العمليات:

- تسجيل الولي وإنشاء حساب مع كلمة مرور في إيصال التسجيل
- إدخال بيانات الطفل وتخزينها في نظام خاص بكل روضة

- متابعة يومية عبر التطبيق (تحديثات، إشعارات)
- نظام واضح لإدارة الاشتراكات والدفع
- إجراءات دعم فني سريعة لحل المشاكل
- **الدليل المادي:**

- تصميم واجهة تطبيق احترافي وسهل الاستخدام
- تقارير رقمية واضحة ومنظمة
- إيصالات تسجيل تحتوي على بيانات الدخول
- هوية بصرية موحدة (شعار، ألوان)

المطلب الرابع: تقييم المخاطر:

❖ المخاطر التقنية:

تعطل التطبيق، ضعف الأداء، اختراق البيانات، فقدان المعلومات

• **تقييم الأثر:**

فقدان ثقة المستخدمين (الروضات والأولياء)، توقف الخدمة، خسائر مالية

• **إجراءات التخفيف:**

اعتماد خوادم موثوقة، نسخ احتياطي دوري للبيانات، تحديثات أمنية مستمرة، اختبار التطبيق قبل إطلاق

❖ ضعف تقبل السوق:

رفض بعض الروضات استخدام النظام الرقمي، ضعف الوعي التكنولوجي

• **تقييم الأثر:**

بطء انتشار المشروع، انخفاض عدد المشتركين

• **إجراءات التخفيف:**

تقديم عروض تجريبية مجانية، تنظيم دورات تدريبية، تبسيط واجهة الاستخدام

❖ المخاطر المالية:

نقص التمويل، ارتفاع تكاليف التطوير والصيانة

• **تقييم الأثر:**

توقف المشروع أو تأخر تطويره

• **إجراءات التخفيف:**

اعتماد نموذج اشتراك مستدام، البحث عن شركاء أو ممولين، التحكم في التكاليف

❖ مخاطر المنافسة:

دخول تطبيقات منافسة أو حلول بديلة

• **تقييم الأثر:**

فقدان حصة سوقية، انخفاض الإيرادات

• **إجراءات التخفيف:**

تطوير مزايا تنافسية (مثل دعم محلي، واجهة عربية)، تحسين جودة الخدمة باستمرار

❖ مخاطر التشغيل:

سوء إدارة النظام داخل الروضة، أخطاء إدخال البيانات

• تقييم الأثر:

معلومات غير دقيقة، فقدان مصداقية التطبيق

• إجراءات التخفيف:

تدريب المستخدمين، وضع دليل استخدام واضح، تبسيط العمليات داخل التطبيق

❖ مخاطر البنية التحتية:

ضعف الإنترنت في بعض المناطق أو انقطاع الكهرباء

• تقييم الأثر:

صعوبة استخدام التطبيق بشكل مستمر

• إجراءات التخفيف:

تصميم التطبيق للعمل جزئياً بدون إنترنت (Offline Mode)، تخفيف استهلاك البيانات

الخاتمة:

في ختام هذه المذكرة، يتضح أن مشروع "روضتي الذكية" يمثل خطوة نوعية نحو تحديث قطاع التعليم التحضيري في الجزائر، من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في تسيير الروضات وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال وأولياءهم. فقد سعى هذا المشروع إلى معالجة العديد من الإشكاليات التقليدية مثل ضعف التنظيم الإداري، وصعوبة التواصل بين الروضة والأولياء، وقلة استغلال الوسائل الرقمية في هذا المجال.

ومن خلال الدراسة والتحليل، تم التأكيد على وجود حاجة فعلية في السوق لمثل هذا النوع من الحلول الذكية خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة مما يعزز فرص نجاح المشروع واستدامته. كما أظهر نموذج الأعمال المقترح إمكانية تحقيق قيمة مضافة لكل من المؤسسات التربوية والأولياء عبر تسهيل عمليات التسجيل، المتابعة، والتواصل، إضافة إلى تحسين الكفاءة الإدارية.

ورغم التحديات المحتملة، سواء كانت تقنية أو مالية أو تنظيمية، إلا أن اعتماد استراتيجيات مناسبة لإدارة المخاطر والتخطيط الجيد يمكن أن يساهم بشكل كبير في تجاوزها وتحقيق أهداف المشروع. وعليه، فإن "روضتي الذكية" لا يعد مجرد فكرة تطبيق، بل هو مشروع قابل للتجسيد يواكب متطلبات العصر ويساهم في تطوير المنظومة التربوية.

وفي الأخير، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد قدمت إضافة علمية وعملية وأن تفتح آفاقاً لمزيد من البحث والتطوير في مجال الرقمنة التربوية بما يخدم مصلحة الطفل والأسرة والمجتمع ككل.